

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4586 @

(تركت لك الكبرى لتدرك سبقها % وقلت لهم بيني وبين أخي فرق) .
(ولست أبالي أن أجدء مصليا % إذا كنت أهوى أن يكون لك السبق) .
(وما عاقني عنها نكول وإنما % تغاضيت عن حقي فتم لك الحق) .
فاستحسننا ذلك ودعونا له وأنشدني لنفسه في ذلك من قطعة ميمية أولها .
(في الحلم ما ينهى ذوي الأحلام % عما يخالف عادل الأحكام) .
قال فيها .

(يا ناظري ويعز أن أقذى % ويا قلبي وكيف أروعه بلام) .
(لأعاتبك مبقيا مستصلحا % قبل الطبا بعبارة الأقلام) .
(أسخطت عمدا في عقوقي دولة % ثبتها نصرا بحسن قيامي) .
(إن كنت ناصرها فإني سيفها % والقتل لا يرضى بغير حسام) .
(وبكفك الصمصام مني فارعه % حفظا ولا تخدع عن الصمصام) .
(لك في الأبعاد من عداتك شاغل % عما تعق به ذوي الأرحام) .
وحضر الشيطمي وكان قد تأخر فأنشده .

(سوق المكارم آذني بكساد % شغل المكارم عنك بالأحقاد) .
(أخي وما أحلى دعائك يا أخي % هذا وقد جرحت مداك فؤادي) .
(أتضيمني وأبي أبوك وإنما % التفضيل بالآباء والأجداد) .
(وبلادك الدنيا ولم تجذب ولا % استوبلتها فلم انتجعت بلادي) .
(يا طارق الغايات غير محاذر % إياك فهي مكامن الآساد) .
(الآن أعذر حاسدي وحجتي % في ذاك أنك صرت من حسادي)